المقدمة

التلوث أصبح قضية شعبية بعد الحرب العالمية الثانية، في أعقاب الحرب الذرية وتجاربه أثبتت أخطار التسرب الإشعاعي ثم قتل ما لا يقل عن ٨٠٠٠ شخص في لندن عام ١٩٥٢ م في الحدث الكارثي التقليدي وبدأ التلوث يلفت اهتمام الرأي العام في الولايات المتحدة بين منتصف الخمسينيات وأوائل السبيعينيات، عندما أصدر الكونجرس قانون مكافحة الضوضاء قانون الهواء النظيف قانون الماء النظيف والقانون الوطني للسياسة البيئية وساعد سوء نوبات التلوث المحلي على زيادة الوعي وأدى الحظر المفروض على ثنائي الفينيل متعدد الكلور الغارق في نهر هَدْسُن من وكالة حماية البيئة على استهلاك أسماكه في عام ١٩٧٤.

والتلوث بكل أنواعه يضر بالإنسان ويمكن أن يؤدي به إلى الهلاك، إن لم نتوقف عن هذا فسيكون هذا مصيرنا.

إن تلوث البيئة ظاهرة خطيرة، ومصادره كثيرة دخلت على الإنسان من مختلف جوانب حياته ، حتى ليكاد يعجز عن درك أخطارها التي تغلغلت في كل مجال مع تيار المدنية والتكنولجيا الدافق بخيره و شره. ليس هناك مصدر واحد للتلوث بل هناك عدة مصادر كثيرة منها: تلوث الهواء ، تلوث المياه ، تلوث التربة وهذا التلوث الإنسان هو المسؤول

عنه وهو الذي يسبب لنفسه الخطر، ولهذا فان البيئة تحتاج إلى أناس يحبونها ويعرفون العناية بها جيدا فكل مكان توجد فيه النفايات والفضلات فهو نوع من التلوث وكل دخان منتشر في الهواء فهو نوع آخر من التلوث وكل ماء ملوث متجه نحو النهر فهو نوع جديد من التلوث وكل مبيد يرش فهو ملوث للهواء وتلوث الهواء مشكلة خطيرة يجب علاجها،لأنها تسبب للبشر مشاكل التنفس، ومرض الرئتين...الخ وهذه ظاهرة موجودة، نراها كل يوم، مثل: دخان المصانع والسيارات كل هذا الدخان ينتج عنه تلوث الهواء.

وتلوث الماء يشكل خطرا على البيئة، فأن لم يكن نظيفا فسنموت عطشا، والنفايات التي ترميها المصانع في الأنهار والبحار وفي الوديان، كلها تضر بالبيئة والإنسان، ولا ننسى الحيوان وأيضا النبات، وكل هذه الكائنات تضر بسبب طرف واحد، وإذا بقينا هكذا فسيدمر العالم كله وستموت كل الكائنات.

وتلوث الارض مشكلة خطيرة يمكن أن تودي بحياة الجميع، فإذا تلوثت الأرض بالنفايات سوف تنقل الأمراض إلى الناس، وإذا تلوثت الأراضي الزراعية بالأسمدة الكيماوية وغيرها فستتلف المنتجات الزراعية والمحاصيل و يمكن أن نموت بالمجاعة.